

بالعربي المفصيح

ياسر قاسم.. مرة
أخرى وربما
الأخيرة

ملحمة عراقية في ملعب الأمير فيصل بن فهد
بالعلامة الكاملة.. الأولمبي يحجز مقعدا مريحا
في نهائيات الصين الآسيوية

شهد يتوعد اليمن والأخير يعتذر عن الخطأ

الرياض / احسان المرصومي
مؤيد الاتحاد العراقي للاعلام الرياضي

ظفر منتخبنا الأولمبي بكرة القدم تحت 23 عاما بالبطاقة الأولى عن المجموعة الثانية المؤهلة الى نهائيات اسيا في الصين مطلع العام المقبل بعد ملحمة كروية رائعة قدمها أبناء كتيبة المدرب عبدالغني شهيد في ملعب الملك فيصل بن فهد في الرياض انتهت بالفوز (2 - 0) بحضور رئيس الاتحاد السعودي الدكتور عادل عزت وعدد من الشخصيات الرياضية ورئيس الوفد الكابتن شرار حيدر وعدد من موظفي السفارة العراقية في الرياض. اهداف المباراة جاءت في الشوط الأول عن طريق حسين علي ويمن حسين فيما كاد الأخير يتسبب بمشكلة للمنتخب بعد ان تم طرده في الدقيقة 65 من المباراة ليكمل الأولمبي بقية الدقائق منقوصا ما تسبب بضغط كبير على لاعبينا الذين كانوا ابطالا بحق لاسيما خط الدفاع مع تالو لفت للحارس احمد باسل الذي زاد عن مرماه بضراوة لتنتقل افراح لاعبي منتخبنا بعد اطلاق صفارة الحكم العماني يعقوب عبدالباقى من الملعب وحتى وصولهم الى مقر اقامتهم في فندق رايبسون بلو.

الاولمبي يستحق التكريم

وهنا رئيس الوفد الكابتن شرار حيدر الشعب العراقي والجمهور الرياضي واعضاء البعثة من مدربين ولاعبين واداريين واعلاميين على انجازهم المهمة على اكمل وجه، وقد بذلوا جهودا كبيرة تكللت بحصولهم على صدارة المجموعة الثانية. مؤكدا ان الاتحاد قرر تكريما



تميزا للمنتخب بعد العودة الى بغداد، وكان من المفترض ان نكرمهم هنا الا ان الوضع المادي للاتحاد واللجنة الأولمبية جعلنا نؤجل التكريم لحين الوصول، واذاف حيدر: ان المباراة كانت فاصلة وقوية جدا وازدادها صعوبة طرد اللاعب ايمن حسين المنتخب السعودي فريق جيد ومنظم ومعد منذ مدة طويلة، وقدم لاعونا ملحمة كروية ستذكرها الاجيال كثيرا حققوا فيها الفوز على المنتخب السعودي على ارضه وبين جمهوره وهو ما لم يتحقق منذ زمن بعيد، مشيرا الى انه راهن منذ البداية على نوعية اللاعبين والملاك التدريبي الجيد الذي يمتلك أكثر من مفتاح للعب، فيما كانت البدائل بمستوى المسؤولية وقد تحقق الهدف الأهم وهو التأهل الى النهائيات بالعلامة الكاملة، وتابع قائلاً ان المنتخب الأولمبي سيكون فريق المستقبل وامل الكرة العراقية ليس فقط باللاعبين بل حتى ايضا بالمدربين واليوم لدينا مدربين من الملاحظات سيحزون زملاءهم الباقين على ان يحذو حذوهم.

المحمدي يهاجم حكم المباراة

بارك مدرب المنتخب الأولمبي السعودي صالح المحمدي تأهل منتخب العراق وحراره البطاقة الأولى المؤهلة الى نهائيات اسيا في الصين العام المقبل، وقال المحمدي في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة: ان المنتخب العراقي استحق الفوز عطفاً على مستواه في المباراة، واصفا قرارات الحكم العماني يعقوب عبدالباقى بالارغاء) لانه افقد تركيز لاعبي المنتخب السعودي من خلال الاخطاء التي احتسبها والبطاقات الصفراء التي اشهرها ضد لاعبيه، مشيرا الى ان اللاعبين دخلوا بصورة جيدة للمباراة الا ان الحكم تعامل معهم واحتسب ضد احد اللاعبين كارتا صفراء في اول حالة اشتراك مع مدافع عراقي، واذاف: سجل المنتخب العراقي هدفه الاول من ركلة ثابتة ثم جاء الثاني في اخر دقيقة من الشوط الاول من كرة طويلة خلف الدفاعين لم ينجح في ابعادها المدافعون برغم اننا ركزنا خلال التمارين على مثل هذه الحالات، واذاف المحمدي اردنا ان نعيد لاعبينا مرة ثانية الى تركيزهم في الشوط الثاني وقدموا مجهودا وافرا وتمكنا من امداد المهاجمين بكررات من الجوانب والعمق الا انها تكدست امام دفاع العراق المتماثل والمنسجم مع بعضه، وحرمانا الحكم اذاف من ضربتي جزاء كنا نستحقها في الشوط الثاني، وتهايت لنا العديد من الفرص امام المرمى لم نوفق في انهايتها بالصورة الصحيحة امام صمود الحراس العراقي الذي ذاد بشراسة عن مرماه، واجتتم حديثه بالقول نتمنى ان نشاهد مستوى تحكيما افضل مما شاهدناه اليوم في نهائيات اسيا المقبلة في الصين.

حققنا الهدف

وقال عبدالغني شهيد خلال المؤتمر الصحفي: ان المباراة امام السعودية مهمة جدا كون التنافس فيها على صدارة المجموعة والتفكير بالتأهل، لذا وضعنا في حساباتنا كل الخيارات، والمنتخب السعودي واحد من الفرق المتميزة ويلعب بتكتيك عال وينظام طيلة دقائق المباراة ولديه لاعبون مهاريون، وواحد من الخيارات لدينا هو غلق المساحات وتقارب الخطوط والحمد لله وفقنا في ذلك وحول اشراك اللاعب رعد منر مدافعا للمرة الأولى في البطولة، اذاف شهيد دائما لا اعتمد على لاعب معين، يفترض اننا نمتلك 23 لاعبا لديهم الفكر نفسه وجاهزون للمشاركة في اية لحظة، لان نظام البطولة مضمون والمباريات تجري بين يوم واخر، ما يتسبب بجهد عال للاعبين، وقد اشركت المدافع رعد منر بسبب المهارة العالية التي يمتلكها اللاعبون السعوديون في الامام، وكذلك اعتمادهم على الكرات الثابتة، وهذا واحد من الاسباب التي دعنتي لاشراكه لما يمتلكه من وضع بدني جيد

متميزا للمنتخب بعد العودة الى بغداد، وكان من المفترض ان نكرمهم هنا الا ان الوضع المادي للاتحاد واللجنة الأولمبية جعلنا نؤجل التكريم لحين الوصول، واذاف حيدر: ان المباراة كانت فاصلة وقوية جدا وازدادها صعوبة طرد اللاعب ايمن حسين المنتخب السعودي فريق جيد ومنظم ومعد منذ مدة طويلة، وقدم لاعونا ملحمة كروية ستذكرها الاجيال كثيرا حققوا فيها الفوز على المنتخب السعودي على ارضه وبين جمهوره وهو ما لم يتحقق منذ زمن بعيد، مشيرا الى انه راهن منذ البداية على نوعية اللاعبين والملاك التدريبي الجيد الذي يمتلك أكثر من مفتاح للعب، فيما كانت البدائل بمستوى المسؤولية وقد تحقق الهدف الأهم وهو التأهل الى النهائيات بالعلامة الكاملة، وتابع قائلاً ان المنتخب الأولمبي سيكون فريق المستقبل وامل الكرة العراقية ليس فقط باللاعبين بل حتى ايضا بالمدربين واليوم لدينا مدربين من الملاحظات سيحزون زملاءهم الباقين على ان يحذو حذوهم.

الاهتمام بالاولمبي

وبارك المدرب عبدالغني شهيد الشعب العراقي على الانجاز الرياضي الجديد الذي يتزامن مع انتصارات قواتنا المسلحة والحشد الشعبي، وقال للمؤيد الاعلامي: استعدادنا فقير للبطولة ولم نتجمع الا قبل ايام من انطلاقها، اخذنا الوقت ووصلنا بالفريق الى الجاهزية المطلوبة، رزم الفريق بشدا يتصاعد من مباراة الى اخرى من خلال الانضباط التكتيكي الذي نؤكد عليه خلال التدريبات والحاضرات اليومية، لاعونا كانوا مميزين في المباراة الأخيرة امام السعودية التي اعدت فريقها منذ سنة ولديهم لاعبون مهاريون فضلا على لعبهم على ارضهم وبين جماهيرهم وبخيارات الفوز والتعادل، لعينا بواقعية وضيقتنا المساحات على لاعبيهم المهاريين في الخطوط الامامية وارادتنا ان راقيا ومدروسا، حسنا النتيجة من الشوط الاول، ودعا شهيد الاخوان في الاتحاد الى الاهتمام بالمنتخب الأولمبي لانه يعد نواة للوطني وستكون الابواب في الامة المقبلة مشرعة من اجل التحضير الامثل للادوار المقبلة، مشيرا الى ان المنتخب ادى بصورة نالت استحسان كل المتابعين وأثبت جدارة الكرة العراقية وهيبته، ومنذ مدة طويلة لم نتمكن من الفوز على السعودية في ارضها وهذا يعطي انطباعا اننا سائقون في الطريق الصحيح.

اشادة سعودية

من جهته اشاد الدكتور عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بالفوز العراقي، وقال في تصريح بعد انتهاء المباراة: ان المنتخب العراقي استحق الفوز لانه كان الطرف الافضل في المباراة وكان ندا قويا، متمنيا ان يتأهل المنتخب في الادوار النهائية لكأس اسيا في الصين.

ايمن يعتذر

وقدم مهاجم منتخبنا ايمن حسين اعتذاره للملاك التدريبي والشعب العراقي عن التصرف الذي قام به اثناء المباراة وادى الى طرده منها، قائلاً انني عادة ما لعب بهدوء خلال المباريات، ولم اسع ابدا الى المشاكل كما لاحظني

جدا، واجادته العاب الهواء، وايضا كان مرتاحا في المباراتين السابقتين، اي انه لاعب جاهز للمشاركة مع ظروف هذه المباراة وقد نجح الى ابعاد الحدود، وحول طرد المهاجم ايمن حسين وما كان قد تسبب من احراج للفريق العراقي بين شهيد عندما اكون مدبرا لفرق الاندية او المنتخبات اعطي تعليمات للاعبين بعدم الحصول على انذار نتيجة سوء السلوك، وقد شاهدتم كيف ان منتخبنا لم يحصل في مبارياته السابقتين سوى على انذارين فقط، طرد اللاعب ايمن كاد يجهض امل منتخبنا ويتسبب بمشاكل وارباك في طريقة لعبنا، لان ايمن كان محطلة مهمة لاشغال الدفاع السعودي، وخروجه اعطاهم ارجحية كبيرة، الا ان التنظيم العالي والروحية الكبيرة لدى اللاعبين هما من انهي المباراة لصالحنا، وان ضغط المنتخب السعودي بعد الطرد هو امر بديهي لان الفريق خاسر بهدفين والاخر يلعب منقوصا، واكد ان ايمن سيأخذ استحقاقه نتيجة تصرفه هذا.

كثلة واحدة

قبل ان نسدل الستار عن اخر فصول رحلة الليوث للتصفيات الاولمبية، لابد من الاشادة بكل اعضاء الوفد الذين عكسوا صورة رائعة عن العراق من خلال التزامهم وانضباطهم العالي اينما وجدوا سواء في الفندق ام في ملعب التدريب ويشهادة الجميع ومنهم الاخوة من السعودية، كما ان الفوز بالبطاقة ابدا لم يات اعتباطا، بل جاء عن جهد كبير وتكاتف الجميع بدءا من رئيس الوفد الكابتن شرار حيدر وتعامله الراقي مع الجميع، والمدرب التربوي الراحل عبدالغني شهيد ومساعديه الحريصين حيدر نجم وعباس عبيد ومدرب الحراس المجتهد عبدالكريم ناعم ومدرب المنتخب الدكتور عبدالكريم فرحان الذي لم تفته شارة ولا واردة في تهية الامور الادارية على افضل وجه، ومدرب اللياقة الاسباني غونزالو الذي يعد مكملا لعائلة الاولمبي بعد العلاقة الطويلة والحميمية مع الجميع، وحتى لا ننسى حق الاخيرين لابد

من ان نشيد
بعميل المنسق
الاعلامي لإتحاد
الكرة
حسين
الخرساني الذي تابع
الامور الاعلامية باهتمام كبير، وايضا

بجهود منسق اتحاد الكرة في السعودية محمد ابراهيم الذي سهل امور الوفد منذ وصوله وحتى مغادرته، كما لا ننسى عمل الفريق الطبي للمنتخب الذي بذل جهودا جبارة خلال مدة الإقامة في عمان والرياض من خلال السهر على راحة اللاعبين، وتجهيزهم بصورة كاملة للمباريات، برغم الاصابات العديدة التي تعرض لها اللاعبون وهم كل من الطبيب غالب الموسوي والمعالجين فارس عبدالله وصالح طراز، وعمل الاداريين الاخرين الذين لم يهتا لهما بال الا على راحة اللاعبين وتوفير كل ما يحتاجه الفريق من تجهيزات رياضية وامور عديدة وهما طالب منشد وصباح مجيد.
بارك الله فيكم، ونتمنى ان نكون قد وفقنا في نقل الحقيقة كما هي من احداث جرت في رحلة المنتخب الى التصفيات الاولمبية في الرياض عبر اثنتي عشرة رسالة يومية بدأت من بغداد وانتهت في الرياض.

ليس إلا

*الفوز الباهر الذي حققه منتخبنا الأولمبي بكرة القدم على صدارة المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات اسيا الاولمبية يوم امس الاول رسم فرحة كبيرة بحجم مساحة هذا الوطن العزيز، وجاء استحقاقا منطقيا مع جهود كبيرة بذلتها اللاعبين، ورسم تفاصيل تفوقها المللك التبريدي الكفاء، فكانت لمحات الأداء الفني الجميل، وقوة العزم والتصميم على المضي في التفوق حتى صفارة النهاية في ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض حاضرة بقوة، لكن النظر المؤذي الوحيد والحالة السلبية الوحيدة التي ثلمت قليلا من صورة الأداء الناجم والعزم البطولي لفريقنا، قد تجسدت في حالة الطرد التي تعرض ليها المهاجم والهداف الشاطر أيمن حسين، وهي حالة لم تكن تستوجب الحدوث وتحتمل مسؤولية ليها اللاعب نفسه، برغم تأكيدات المدرب عبدالغني شهيد للاعبية على ضرورة تجنب كل الحالات المؤدية الى جيب الحكم واخراجه أية بطاقة، صفراء كانت أم حمراء، وهو أمر أشكر إليه شهيد في المؤتمر الصحفي بعد المباراة بقوله أن لاعبينا حتى مبارياتهم مع السعودية لم يحصدوا سوى حالتي انذار في دلالة واقعية على حرصهم وتنفيذهم الواقعي لتعليمات مدربيهم، كما تعكس صورة ناصعة للإداء النظيف الذي ينتهجه منتخبنا الأولمبي، ويرغم التبرير المنطقي لمهاجمنا أيمن لحالة طرده لكن المبدأ يبقى راسخا وكان عليه التحلي بقيمة الصبر والتحمل وامتصاص الإستنزاف والإعتداء اللفظي للاعب السعودي، كما كان عليه تجنب الحادثة لأنه يدرك حساسية المباراة وأهميتها والحرص على أن تبقى صفوفنا متكاملة وصامدة حتى الصفارة الأخيرة، بدلا من إحداث النقص في الصفوف وما قد يؤدي الى ثغرات ربما لا تحمد عقباه إذا استثمرت من الفريق الخصم، وعندما نشير الى هذه الحالة فلأن أيمن حسين هو مهاجم يكاد يكون مكتمل المواصفات الهجومية والتهديفية، بدليل إحراره لقب هداف مجموعتنا في هذه التصفيات بستة أهداف، كانت خمسة منها في مرمى الفريق الأفغاني، وهو في الوقت نفسه مشروع نجم كبير على صعيد الحضور الهجومي والتهديفي دوليا، وعليه الاستفادة من درس الطرد هذا، حتى وأن كانت مثل هذه الحادثة طبيعية الحدوث في مواجهات كرة القدم، وكان أبطالها كثير من مشاهير التهديف في ملاعب العالم.

رئيس التحرير